الغرفة 4

إسماعيل فقيه

الغرفة

تكتب عويلَها

على الهواء العابر،

والفتى فيها

غيمة حنان

تمطر حزناً

وكلمات للصيف القريب،

هو الآن

في جدلٍ عقيمٍ

مع الجدران

والسقف المرير،

يشتدّ كنجمة

لإضاءة شرفته

المطلّة على ظلام الكون

ثم من عزلته

يطلع طيفها،

يحبو إليه

كنسمة

لكنه لا يصل.

هكذا دائماً

ينسى كآبته

في هذه الغرفة العمياء.